أكسفورد تختار رواية أليس البستاني ضمن الكلاسيكيات العالمية

كتب

الدار البيضاء ـ العربي الجديد

03 يونيو 2026 | آخر تحديث: 04 يونيو 2026 - 14:12 (توقيت القدس)

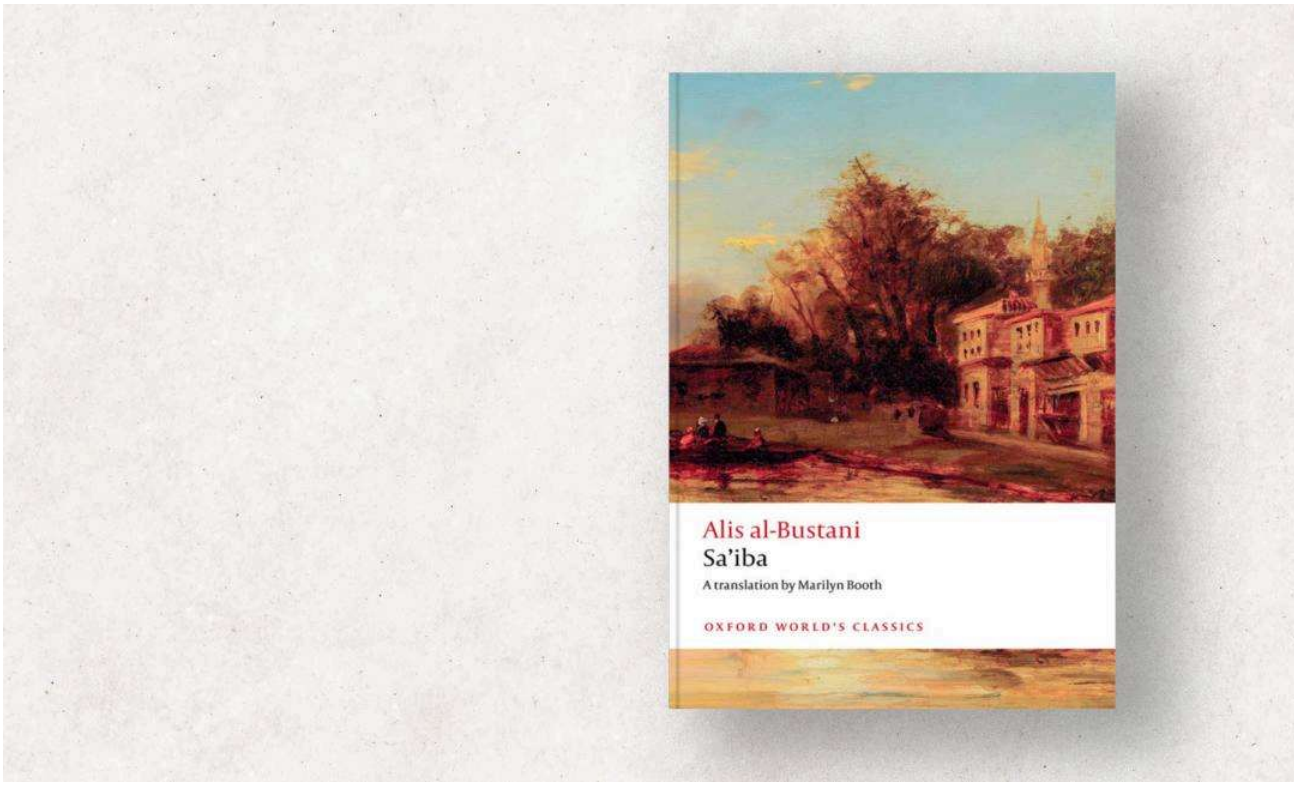

غلاف الكتاب (العربي الجديد)

Arabic الخط إظهار الملخص

تعود رواية "صائبة" (1891) للكاتبة اللبنانية الرائدة أليس البستاني إلى الواجهة الثقافية، بعد إدراجها ضمن سلسلة "أكسفورد للكلاسيكيات العالمية" الصادرة عن دار نشر جامعة أكسفورد Oxford University Press، في ترجمةٍ إنكليزيةٍ أنجزتها الباحثة والمترجمة المعروفة مارلين بوث، ومن

المقرر صدورها في الحادي عشر من الشهر الجاري.

ويعيد هذا الإدراج تسليط الضوء على عملٍ روائيٍ ينتمي إلى المراحل المبكرة من تشكّل الرواية العربية في أواخر القرن التاسع عشر، حين كانت الأشكال السردية الحديثة لا تزال في طور التأسيس والتجريب في بلاد الشام ومصر. وتعد "صائبة" من أقدم النصوص الروائية المعروفة التي كتبتها امرأة باللغة العربية، الأمر الذي يضعها في موضعٍ خاصٍّ في تاريخ الأدب العربي الحديث.

تتناول الرواية قضايا الزواج والعلاقات الأسرية ومكانة المرأة في المجتمع العربي خلال أواخر القرن التاسع عشر، مع تركيزٍ لافتٍ على ما بعد الزواج، حيث تتكشف التوترات الاجتماعية داخل الحياة الزوجية بدل أن تنتهي عند لحظة الارتباط. ويضع هذا التوجه السردي الرواية في إطار اهتمامٍ مبكرٍ بإعادة النظر في البنى الاجتماعية التقليدية، وفتح أسئلة تتعلق بالعلاقات بين الأفراد داخل الأسرة والمجتمع.

وتدور أحداث الرواية حول بطلتها "صائبة" بعد الزواج، حيث تجد نفسها في مواجهة ابن عمٍّ يعتقد أن له حقا فيها، وهو ما يضع العلاقات العائلية في قلب السرد. وتكتسب هذه المعالجة أهميةً خاصة لكونها تنتقل من موضوع اختيار الشريك، الذي شغل جانباً من الرواية العربية المبكرة، إلى ما يطرأ على الحياة الزوجية من توترات وصراعات اجتماعية. كما تشير المادة التعريفية للناشر إلى حضور

العربي الجديد
مباشر

الرواية تكتسب أهميتها كذلك من سياقها التاريخي، حيث تنتمي إلى مرحلة شهدت تحولاتٍ فكرية وثقافية واسعة في العالم العربي في أواخر العهد العثماني مع صعود الطبقة الوسطى المتعلمة، وبداية تشكّل خطابٍ ثقافي جديد تأثر بالاحتكاك بالآداب الأوروبية من جهة، وبمحاولات تحديث أدوات التعبير الأدبي من جهةٍ ثانية.

> عمل روائي ينتمي إلى المراحل المبكرة من تشكّل الرواية العربية

وتشير الترجمة الإنكليزية الجديدة، التي أنجزتها مارلين بوث، إلى أهمية تقديم النص ضمن إطار نقدي يضيء خلفياته الاجتماعية والتاريخية، ويعيد قراءته كوثيقةٍ أدبية تشير إلى مرحلةٍ تأسيسية في تطور السرد العربي. كما يندرج هذا الإصدار ضمن مشروع سلسلة "أكسفورد للكلاسيكيات العالمية"، التي تعمل على إعادة إحياء نصوصٍ أدبيةٍ من ثقافات متعددة وإدماجها في سياق القراءة الأكاديمية العالمية.

أخبار ثقافية

"الأسطورة"... كتاب جديد لبوعلام صنصال حول فترة اعتقاله في الجزائر

دلالات

إصدارات | ترجمة | أكسفورد | الرواية العربية

الأكثر مشاهدة

1 ترامب: لسنا بحاجة إلى اتفاق مع إيران للحصول على اليورانيوم

2 يوميات معيشة سكان الخليج... معاناة من غلاء السلع والخدمات

3 تصعيد لبناني رسمي في وجه إيران.. وعون لقاسم: شعب لبنان ليس شعبك

المزيد في ثقافة

تاريخ الاستشراق منذ القرن التاسع عشر في معرض بنيويورك

وفاة سعيد عولقي... أحد رواد المشهد الثقافي اليمني المعاصر

الكتابة ملاذ من الاختفاء في "الكهل الذي نسي" لسمير قسيمي

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن